



**دور مقررات تدريس اللغة العربية في كلية العلوم التربوية  
في جامعة مؤتة في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية  
لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهن**

**إعداد**

**د/ خضراء أرشود قاسم الجعافرة**

**أستاذ مشارك- جامعة مؤتة- كلية التربية- قسم المناهج والتدريس**

دور مقررات تدريس اللغة العربية في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في  
تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهن  
خضراء أرشود قاسم الجعافرة  
قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.  
البريد الإلكتروني: jaf15@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف دور مقررات تدريس اللغة العربية في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهن، وأيضاً إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدور هذه المقررات في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لديهن تعزى ل (المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية في جامعة مؤتة للفصل الأول من العام الجامعي 2020/2019 وبلغت (132) طالبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتكونت من (49) فقرة، موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: مهارات تخطيط الدرس اللغوي، (11) فقرة وتنفيذ الدرس اللغوي (25) فقرة، وتقييم للدرس اللغوي (13) فقرة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتقييم الطالبات لدور المقررات في تحسين مهارات التدريس مجتمعة كانت مرتفعة، وقد جاء بعد التخطيط للتدريس مرتفعاً، بينما جاءت تقديرات الطالبات لبعدي التنفيذ والتقييم متوسطة، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي في تقديرات الطالبات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة، ولصالح طالبات السنة الرابعة وأيضاً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير المعدل التراكمي في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية، لصالح المعدل التراكمي الأعلى، وأوصت بضرورة تطوير محتوى مقررات تدريس اللغة العربية وتحديثها في كلية التربية.

الكلمات الدالة: مقررات تدريس اللغة العربية، مهارات التدريس، الطالبات المعلمات.

---

## The Role of Arabic language Teaching Courses At the Faculty of Educational Sciences, at Mu'tah University in Improving Female students-teachers, with Arabic language teaching skills from their point of view

**Khadra Ershoud Qasem Al-Jaafreh**

Department of curricula and instruction, Education college, Mutah University, Jordan.

E-mail: [jafr15@yahoo.com](mailto:jafr15@yahoo.com)

### Abstract:

This research aimed at identifying the role of Arabic language teaching courses at the Faculty of Educational Sciences, at Mu'tah University in improving female students-teachers, with Arabic language teaching skills from their point of view. also, the research investigated if there were any statistically significant differences in the estimations of the study sample regarding the role of the courses of Arabic language teaching skills attributed to the variables of; (Grade point average (GPA), and Academic level). The research sample consisted of female-students of the College of Education at Mu'tah University, for the first semester of the academic year 2019/2020. The total number of the study sample was (132) female-students. The study used the descriptive approach, in which the researcher used a questionnaire that consisted of (49) items distributed over three domains: language lesson planning skills (11) items, language lesson implementation skills (25) items, language lesson evaluation skills (9) paragraphs). The results showed that the degree of female-students estimations of the role of the whole courses in providing them with teaching skills was high, the lesson planning domain was high, and the domains of ( implementation and evaluation) were in average level. The results also showed that there were statistically significant differences attributed to the academic level in the role Arabic Language courses in improving teaching skills of the study sample in favor of the fourth-year students as well as there were statistically significant differences attributed to the variable of the grade point average (GPA) in improving teaching skills in favor of the higher GPA. The researcher recommended that there is a necessity for developing and updating the content of Arabic language teaching courses at the College of Education.

**Keywords:** Arabic language teaching courses, Teaching skills, and Evaluation.

## المقدمة:

ينظر إلى المرحلة الجامعية على أنها مرحلة تهيئ الطلبة لتحمل مسؤولياتهم في المجتمع، وفيها يتم أعداد المعلمين مهنيًا وأكاديميًا وتربويًا، ويزود الطلبة فيها كل حسب مجاله، بعدد من المقررات في موضوع التخصص لتمكينه من الكفايات المهنية الأكاديمية والتربوية اللازمة؛ فكفايات إعداد المعلمين تعد في مقدمة العناصر اللازمة لتحقيق التقدم في جميع المجالات، وذلك بالنظر إلى الأثر الذي يتركه المعلم لدى المتعلمين، وبخاصة معلم المراحل الدراسية الأولى (معلم الصف)، وعليه فإن توفر مهارات التدريس المناسبة تمكن المعلم من ممارسة واجباته المهنية بكفاءة واقتدار.

وتعد قضية إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ وذلك لأن إعداد له تأثير فعال في نجاحه في عمله مستقبلاً؛ وذلك عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لا تكتسب بالممارسة فقط وإنما بالدراسة المنظمة. ولكي يصبح إعداد المعلم سليماً فلا بد من أن يكون التوازن واضحاً بين الجوانب النظرية والعملية في إعداد (الحراشة، 2010، ص 477).

وقد ظهرت دعوات عالمية ومحلية للاهتمام بإعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين، ويبدو ذلك من خلال الأبحاث العلمية والدراسات التربوية؛ فعلى المستوى الدولي ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة في المدارس الآن تتطلب أن يعد المعلمون إعداداً أفضل من ذي قبل؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيراً من المشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع (حسب النبي، 2012).

ولما كانت المقررات الدراسية من الأدوات التعليمية المهمة في الجامعات، لذا وجب اتصافها بالجودة التي هي التطابق مع الاحتياجات والمواصفات لتحقيق الرضا التام للأطراف الذين تقدم إليهم، مما يعني ضرورة تطابق تلك المقررات الدراسية مع معايير جودة التعليم، حتى لا تكون هناك فجوة ستكون ما بين الطلبة والمقرر، وهذا يؤدي إلى نفورهم من هذه المقررات ومن ثم إحباط الطلبة المعلمين وعدم قدرتهم على أداء دورهم بشكل فعال، وسيؤدي ذلك إلى ضعف في تحقيق أهداف المقرر، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور كثير من الظواهر السلبية التي تصبح مصدراً للقلق والخوف ومنها: تدني مستوى التعليم عموماً ومخرجاته على وجه الخصوص، وهذا يؤدي إلى فشل في العملية التعليمية والأهداف التربوية، (العجرش، 2013).

إن نجاح العملية التعليمية يحتاج إلى إعداد المعلم المتمكن من كفايات التدريس ومواكبة التطورات في مجال التعليم، وتبدو الحاجة في الوقت الحاضر لازمة

وذلك لسرعة التغيرات في المجتمعات نتيجة التقدم العلمي، لذا فإن الإعداد الجيد للمعلم من خلال برامج الإعداد في كليات التربية ينبئ عن تعليم جيد، وفيما يتعلق بمستوى ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التدريس، فإن من المسلمات أن ما يعرفه المعلم يؤثر في سلوكه داخل الصف ويحدده؛ إذ إن افتقار المعلم للمعرفة العلمية القوية يسهم بشكل كبير في حيرته وعدم قدرته على تعليم اللغة بشكل فاعل.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة وحاسمة في حياة الطالب المعلم، فهي تكسبه المعرفة والخبرة والمهارات المختلفة، بإعداد الطالب الجامعي وتأهيله وتقويمه أصبح مطلباً أساسياً، تسعى لتحقيقه كليات إعداد المعلمين في الجامعات، وتطوير التعليم لا يتم من خلال المنهج وحده وإنما أيضاً بإعداد الطلبة وتأهيلهم مهنياً قبل الخدمة والذهاب إلى المدارس ( ذيابات 2018 )

واللغة العربية إحدى روابط الأمة العربية، ووسيلتها في المحافظة على تراثها الأصيل، وحضارتها العريقة، ومن الواجب تعليم التلاميذ مهارات اللغة خاصة بصورة صحيحة، ومنذ المراحل الدراسية الأولى؛ لأنها تعد المهارة الأساسية التي يعتمد عليها نشاط التلميذ سواء أكان داخل المدرسة أو خارجها لأنها لغته الأم. وأسلوب التدريس يحظى بأهمية كبيرة في التعليم واستيعاب الطلبة للمادة، لأنه يعد مؤشراً يتمكن المدرس به من نقل محتويات المنهج وأهدافه إلى الطلبة لتحقيق ما يرمى إليه في إحداث تغيير في سلوك الطلبة. (الزويني، 2012).

وقد ذكر جرولمان وورث (2003) Grollman & Worth، أن أهداف التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى تتمحور حول إكساب الطلبة أساسيات اللغة من القراءة والكتابة، على اعتبار أنها أهداف رئيسية ينبغي لهذه المرحلة أن تحققها؛ وبذلك تحظى مواد اللغة باهتمام ملحوظ في مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف الأولى)، دون أن تحظى المواد الدراسية الأخرى بالاهتمام ذاته.

ولعل التطورات العلمية والتقنية الحاصلة، تفرض على المؤسسات التعليمية دوراً أكبر، لتطوير مناهجها وتحديث أساليبها التدريسية، وتعد مناهج الصفوف الأولى من أكثر المناهج التي تسهم في إعداد وبناء شخصية الأفراد في جميع النواحي المعرفية والعقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية، كما أنها من أكثر المراحل التي تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية التي يحتاجونها للتعامل مع الظروف والمواقف المختلفة الحياتية اليومية التي يواجهونها، ومن هذه المهارات على سبيل المثال لا الحصر: مهارات الاتصال وحل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير العليا (الناقد والإبداعي والابتكار والتأملي)، والتعاون، والقيادة، والثقة بالنفس، وضبط الانفعالات والمهارات الاجتماعية والبدنية وغيرها (الشوا، 2013).

ويتطلب ضمان نوعية التعليم الجامعي بناء برامج تعليمية في ضوء احتياجات الطلبة، كقدرتهم وإمكاناتهم العقلية والنفسية سواء أكانوا متفوقين أم بطيئين التعلم، ويشترط لذلك أن يتوفر نظام تعليمي فيه خيارات كقائدات تعليمية رفيعة وأهداف واضحة ومساقات تطبيقية لإعداد معلم ناجح وتراعى فيها التخصصية والحدثة (شحاته، 2004)، وفي هذا السياق أكد نجا وارتشيون. (2011), Nja & Archibon. أن الطلبة يعدون مصدرا للحكم على جودة البرامج الأكاديمية؛ ولذا فإن استبانات تقييم الطلبة للتعلم والتعليم، والمساقات، وكذلك البرامج الأكاديمية أصبحت تطبق تقريبا في نهاية كل فصل دراسي، أو في نهاية البرنامج سواء أكان ذلك الكترونيا أم ورقيا.

وتتفق برامج إعداد المعلم في الجامعات في مكوناتها الأساسية التي تشكل منها ذكرها عطية والهاشمي (2008) وهي:

مواد عامة (الإعداد الثقافى) يركز هذا الجانب على أن يمتلك الطالب المعلم الحد الأدنى من الوعي والمعرفة بالأمور العامة التي تتعلق باهتمامات المعلم في المستقبل، وتكون المواد العامة في مجال الثقافة الإنسانية العامة، التي تزود الطالب المعلم بثقافة العصر وما يلزم المعلم منها.

مواد التخصص (الإعداد الأكاديمي أو التخصصي): وتشمل تزويد الطالب المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يعد لتدريسه في المدارس بشكل فاعل وقادر على الإنجاز. ويعد الغرض الأساسي لهذا الإعداد ضمان سيطرة الطالب المعلم على المادة التي يدرسها، وقدرته على تحليلها، وربطها بالمعارف الأخرى التي يجب أن تتكامل معها في ضوء مفهوم التكامل الأفقي للمحتوى العلمي.

المواد التربوية (الإعداد التربوي): وهذا المجال يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بما يلزم من العلوم التربوية والمواد اللازمة لمهنة التدريس، بما فيها علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ونظريات التعلم، وأسس التربية، والمناهج، وطرائق التدريس، التي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، وميولهم، واستعدادهم، وأسس تعليمهم، وسبل إثارة دافعيتهم، وطرق التواصل والتفاعل، كما يجب أن تمكن الطالب المعلم من: الإحاطة بالأهداف التربوية والتعليمية، وأسس اشتقاقها، وصياغتها، وأسس قياسها، ومعرفة خصائص المتعلمين وطبائعهم، وخصائص نموهم، وميولهم، والإحاطة بأساليب التدريس الحديثة، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم، والإحاطة بآخر ما توصلت إليه البحوث والدراسات في مجال التربية والتعليم، وآخر الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

التربية العملية (الإعداد المهني): تبقى العناصر السابقة قاصرة عن إعداد المعلم الكفو ما لم تستكمل ببرنامج التربية العملية، الذي يضع الأسس النظرية التي

تزود الطالب المعلم في موضع الممارسة الفعلية في مجال عمله، واكتساب المهارات اللازمة لأداء أدواره في مهنة التدريس. وتتبوأ التربية العملية مركزا محوريا في برامج إعداد المعلم.

ويهدف برنامج إعداد معلم الصف في جامعة مؤتة، إلى إعداد الطالب المعلم للتدريس في الصفوف الثلاثة الأولى عن طريق تزويده بالكفايات اللازمة في مختلف المواضيع المقررة، واستراتيجيات التدريس، وتصميم الوسائل التعليمية، وكيفية إدارة الصف والتفاعل الصفوي وسلوك الطلبة ويبلغ عدد ساعات التخصص (132) ساعة مدتها 4 سنوات، (6) ساعات منها تدريب ميداني، ومن أبرز مقررات التخصص الإجبارية المرتبطة بتعليم مهارات اللغة العربية: مهارات قرائية وأساليب تدريسها، ومهارات كتابية وأساليب تدريسها في الصفوف الأولى، والمفاهيم اللغوية وأساليب تدريسها، وأدب الأطفال، والتربية العملية 1، والتربية العملية 2، ويتضمن محتوى المقررات المذكورة أعلاه، تزويد الطالبات المعلمات بما يلزم من العلوم التربوية والمواد اللازمة لمهنة التدريس، وبناء على ذلك فإن هذا المجال من مجالات برنامج الإعداد لمهنة التعليم، يركز على الإحاطة بالأهداف التربوية والتعليمية، وتصنيفاتها ومستوياتها، وأسس اشتقاقها، وصياغتها عند تدريس المحتوى اللغوي، عرفة خصائص المتعلمين واستعدادهم اللغوي وطبائعهم، وخصائص نموهم، وميولهم، واتجاهاتهم، وحاجتهم النفسية، والمعرفية، والمهارية المرتبطة بالنمو اللغوي والإحاطة بأساليب التدريس الحديثة في تعليم اللغة، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم والإلمام بأخر ما توصلت إليه البحوث والدراسات في مجال التربية والتعليم.

وتبدو أهمية إعداد معلم الصف، بتأهيل الطالب المعلم في مرحلة الجامعة لأن يكون معلماً، لأنه يُعرّفه على كل مهام المعلم ويدربه عليها مثل التحضير، ووضع الأهداف، واختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف وللتقويم، ويعطيه مجالاً للتدرب العملي والتطبيق في المدارس.

#### مشكلة الدراسة:

لعل من أبرز ما تعانيه اللغة العربية في الأوساط التعليمية عامة، ضعف المهارات اللازمة لنقلها وتعليمها، وعدم وجود الاهتمام الكافي بتقوية وتطوير هذه المهارات والكفاءات، لتصبح مواكبة للطرق والمناهج الحديثة في التعليم، ومتفقتة ومعطيات هذا العصر ومع ما تواجهه اللغة من ظروف، وما يعيشه أهلها من أوضاع. فما زال كثير من معلمي اللغة العربية يحتاجون إلى مهارات تدريس تجذب التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، ويحتاجون أيضاً إلى تطوير مهاراتهم اللغوية على النحو المطلوب، بل إن بعض طرق التدريس التي يوظفها المعلمون تقلل من الحماس لتعلم

اللغة وصيغها الصحيحة، ويؤدي إلى النفور من دروسها ويضعف القدرة على اكتساب مفرداتها (حسب النبي، 2012، ص8).

وتعد كليات التربية في الجامعات بيوتا للخبرة، يستمد منها الطلبة المعلمون مهارات تدريسية من خلال دراستهم للمواد والمناهج الدراسية المختلفة من علوم ومعارف. ونظرا لما للمهارات التدريس من أهمية في تطوير التعليم تبدو الحاجة إلى قيام الجامعات بتحسين وتطوير مستمر لمناهجها، بما يتناسب والمستجدات المعاصرة، لتصبح نوعية الخريجين منها عناصر فاعلة تؤثر إيجابا وتتأثر بالمجتمع الذي يحيط بها. وتتعدد ممارسات التدريس التي تسعى الجامعات إلى إكسابها لطلبتها، فمنها ما له علاقة بمهارات التفكير، ومهارة التواصل، والمهارات الاجتماعية، والمهارات المهنية، ومهارات اتخاذ القرار والقيادة، والمهارات الانفعالية وغيره عديد من تلك المهارات. وتسعى هذه الدراسة لتعرف فاعلية مقررات كلية العلوم التربوية في مجال تعليم اللغة في جامعة مؤتة، في تزويد طالبات معلم الصف بمهارات التدريس اللغوي المناسبة؛ كما تكمن مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، وفي ضوء خبرة الباحث في تدريس مساقات تدريس اللغة العربية، والإشراف على الطالبات في مساق التربية العملية وممارسة التدريس، فقد لاحظ فروقا في الأداء التدريسي للطالبات عند تقديم الدرس اللغوي، مما دفع الباحث إلى استقصاء دور مقررات تدريس اللغة العربية في تزويد الطالبات المعلمات بمهارات التدريس، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة أدناه:

**السؤال الأول: ما واقع مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة. من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟**

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \leq \alpha$ ) في آراء الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة حول دور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس تعزى للمتغيرات (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي) أو للتفاعل بينهما؟**

**أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى:**

تحديد المهارات التدريسية التي يجب أن تكسبها مقررات طرق تدريس اللغة العربية لطالبات معلم الصف في جامعة مؤتة.



تعرف الواقع الحالي لمقررات طرق تدريس اللغة العربية في جامعة مؤتته في تنمية المهارات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

معرفة الفروق بين الطالبات المعلمات تخصص معلم الصف التي ترجع الى (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي) في فاعلية مقررات طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس اللازمة للطالبات المعلمات تخصص معلم الصف.

### أهمية الدراسة:

إن تقويم المقررات الدراسية في الجامعات تقود إلى تحسين المحتوى، عبر الحذف والإضافة والتعديل وقد تفيد في فهم محتوى المقرر، وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في المقرر من وسائل وأنشطة بما يزيد من فاعلية توظيفها، واستطلاع آراء المتعلمين من حين لآخر يفيد في الكشف عن مواطن الجودة والتفوق فيها ودعمها، وعلى معالجة الضعف والقصور واستكمالها، كما أن عملية تقويم المقرر تعد من أهم عوامل نشاط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطور، التربوي لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم ومقوماته المختلفة، وتقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية، عن مدى فاعلية النظام التعليمي، حتى تتمكن القيادات التربوية من إصدار قراراتها وتحديد إستراتيجيتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير في النظام التعليمي، كما تتمكن من رسم الخطوط العلمية لمنفذي هذه القرارات، ولتن توجه العملية التعليمية لخدمتهم من المتعلمين. (إبراهيم ونيلي، 2008، ص10) يضاف إلى ما ذكر أعلاه فإن الدراسة الحالية تعد مهمة لأنها تقدم تصوراً معرفياً، من خلال التعرف إلى آراء الطالبات الخريجات وتقييمهن لمقررات تدريس اللغة العربية، وقد تساهم أيضاً نتائج الدراسة في تقديم توصيات عن برنامج تخصص معلم الصف، تساعد في اتخاذ قرارات مناسبة لتطوير البرنامج.

### محددات الدراسة:

إن تعميم نتائج هذه الدراسة مرتبط بالمحددات التالية:

طالبات كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتته تخصص معلم صف للعام الجامعي 2020/2019.

### مقررات تدريس اللغة العربية.

مهارات التدريس الخاصة بتدريس اللغة العربية (تخطيط - تنفيذ - تقويم)

## التعريفات الإجرائية:

مقررات تدريس اللغة العربية: عدد من المساقات الواردة في خطة طالب معلم الصف في جامعة مؤتة، جميعها إجباري تخصص لا يتحقق حصول الطالب على الدرجة الجامعية دون النجاح فيها، وتستمد أهميتها من ارتباطها بأسس تعليم القراءة والكتابة والمفاهيم اللغوية، وتقديم الدرس اللغوي للطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، وتحقيق الكفايات فيها يعد مؤشرا لممارسة تعليم اللغة العربية، والمقررات تشمل ( مهارات قرائية وأساليب تدريسها، مهارات كتابية وأساليب تدريسها، المفاهيم اللغوية وأساليب تدريسها، أدب الأطفال وأساليب تدريسها، التربية العملية 1: ومضمونها تقديم مواقف عملية افتراضية في التدريس باستخدام أسلوب التدريس المصغر، التربية العملية 2: ومضمونها التطبيق العملي لتعليم اللغة في مواقف حقيقية في الغرفة الصفية يمارس من خلالها الطالب المعلم عملية التدريس يوميا لمدة فصل دراسي كامل.

## مهارات التدريس:

ممارسات وإجراءات مركبة لازمة لتنفيذ الدرس اللغوي بنجاح وتشمل في الدراسة الحالية مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وكل مهارة من المهارات الوارد ذكرها، تشمل عددا من الممارسات المرتبطة بالمهارة الرئيسية، وشكلت في مجموعها أداة الدراسة.

الطالبات المعلمات: طالبات كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، في تخصص معلم الصف (عينة الدراسة) ينتظمن في دراسة مقررات تدريس اللغة العربية، لاستكمال متطلبات النجاح في تخصص معلم الصف، ونظرا للاتجاه العالمي لتأنيث التعليم في المراحل الأولى فإن جميع طلبة هذا التخصص في جامعة مؤتة من الإناث.

## الدراسات السابقة:

نظرا لأهمية مقررات التعليم الجامعي، فقد أجريت الدراسات لتقويم واستطلاع آراء المعنيين بها من طلبة ومدرسين، وعنيت الدراسات أيضا بمدى توفر معايير جودة التعليم في التعليم الجامعي، وقد تقصت الدراسة الحالية الدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي محليا وعالميا، وعرضت الدراسات وفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

للكشف عن التقديرات التقويمية لبرنامج اللغة الفرنسية وآدابها بالجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة، جاءت دراسة الفريجات والوشاح (2018) وكانت عينة الدراسة (102) طالبا وطالبة من طلبة البرنامج تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولجمع بيانات ومعلومات الدراسة الكمية والنوعية، استخدمت استبانة تكونت من (35)

فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها. وتحليل بيانات الدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية. وبينت النتائج أن التقديرات التقويمية لطلبة برنامج اللغة الفرنسية في الجامعة الأردنية كانت متوسطة على جميع مجالات التقويم، وشملت فلسفة البرنامج وأهدافه، والخطة الدراسية، والخدمات والتسهيلات، وطرائق التدريس، وطرائق التقويم، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقويم الطلبة للبرنامج، تعزى للمرحلة التعليمية الأعلى، كذلك أشارت النتائج إلى عدد من المقترحات من أهمها: طرح مواد تركز على المحادثة باللغة الفرنسية، وتطوير الأساليب التدريسية والتقويمية للطلبة، والاستمرار في تقديم برنامج اللغة الفرنسية في الجامعة الأردنية.

هدفت دراسة علي زاده (2018) إلى تعرف فعالية برنامج تدريس اللغة الإنجليزية (ELT) في معهد اللغة في إيران من وجهة نظر المتعلمين، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان والمقابلات شبه المنظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين وجدوا مواد القراءة والكتابة والاستماع والمفردات والقواعد اللغوية التي تلقوها في المعهد كافية، وأبدوا حاجتهم إلى المزيد من المواد المرتبطة بمهارة المحادثة، كما أبدى المتعلمون عدم الرضا عن طريقة التقييم في المعهد، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في محتوى خطة برنامج التدريس، وأنها تحتاج إلى إصلاح شامل، ويجب توجيه نظام التقييم نحو الأساليب القياسية غير المتحيزة. علاوة على ذلك، نظراً لتأثير المرافق والقضايا الإدارية على تقييم المتعلمين ورضاهم عن البرنامج، اقترحت الدراسة وضع سياسات داعمة للخدمات اللوجستية لتأمين رضا المتعلمين.

أما دراسة الغزو والقرعان، (2017) فقد هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقييم الطلبة لجودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس من مستوى السنتين الثالثة والرابعة في جميع الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا لدرجة تقييم الطلبة في جامعة اليرموك لجودة البرامج الأكاديمية تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية. أوصت الدراسة بضرورة تحسين الخطة الدراسية والخدمات الأكاديمية المساندة المقدمة من الجامعة، بما يخدم حاجات الطلبة.

وسعت دراسة ذيابات (2017) إلى استقصاء أثر دراسة مساق طرق واساليب تدريس التربية الرياضية في تطوير المهارات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، وكذلك معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر دراسة المساق، تعزى لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017. وظفت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من 36 فقرة موزعة على مجالات الدراسة: (التخطيط، وطرق التدريس، وتطبيق الدرس، والتقييم). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لدراسة مساق طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في تحسين أداء الطلبة التدريسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر دراسة طرق وأساليب التدريس لتربية الرياضية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي. وأوصت الدراسة بمزيد من الاهتمام بمساق طرق وأساليب التدريس للتربية الرياضية، من حيث تحديث وتطوير مفردات المساق، وتشجيع وتدريب الطلبة على استخدام وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.

وقد جاءت دراسة إيليغا وممدوح (2015) لتقويم للبرنامج التمهيدي في اللغة العربية والعلوم الإسلامية في جامعة المدينة العالمية في ماليزيا من وجهة نظر الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، ومحاور الأداة هي: تقويم أهداف البرنامج، وتقييم الطالب لقدراته ومهاراته وقدرة البرنامج على تنمية اتجاهات إيجابية نحو تدريس اللغة العربية، وتقييم تعليم الطلاب، وبعض الأسئلة المفتوحة، وأظهرت الدراسة رضى الطلبة عن البرنامج، وأنه قادر على تنمية اتجاهات إيجابية، وتطوير مهارات التدريس، وقد أوصت لدراسة بضرورة إعادة صياغة أهداف البرنامج، وكذلك مراعاة التوافق بين مساقات البرنامج، واستحداث مساقات جديدة تواكب التطورات الحديثة، ومراجعة المساقات التي تركز على الجانب النظري فقط.

أما دراسة حمادنة (2014) فقد هدفت إلى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، إضافة إلى معرفة أثر المعدل التراكمي في تقديرات الطلبة لدرجة توفر هذه المعايير، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتوزعت على ستة مجالات هي: أهداف البرنامج، والمنهاج، وطرق التدريس، وتقييم الطلبة، والمرافق والتجهيزات، والتربية العملية، وشملت الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، والذي تألف من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الابتدائية في كلية التربية في جامعة اليرموك وعددهم (105) طلاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة، حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وجاءت لصالح جيد جداً فأعلى. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك بما يتناسب ومعايير ضمان الجودة المحلية والعالمية، توظيف معايير ضمان الجودة في مكونات وعناصر برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية كأسلوب إداري حديث يساهم في تطويرها.

وقد هدفت دراسة العكور (2014) إلى استقصاء تأثير تعليم مسابقات الكرة الطائرة في تحسين مستوى أداء المهارات التعليمية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وأيضاً إلى معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مسابقات الكرة الطائرة تعزى لمتغيري: (الجنس، والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة البحث من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وبلغت (200) طالباً وطالبة من أصل (252)، وتم استخدام أداة قياس مكونة من (24) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: مهارات التخطيط، ومهارات تطبيق الدرس، ومهارات التقويم للتدريس، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً فعالاً لتعليم مسابقات الكرة الطائرة في تحسين المهارات التعليمية لدى الطلبة وبنسبة مئوية بلغت (76%)، وهي تقابل المستوى الجيد جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الجنس في تحسين المهارات التعليمية لدى طلبة الكلية، وأيضاً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير المستوى الدراسي في تحسين المهارات التعليمية، لصالح السنة الرابعة.

وأوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج الكرة الطائرة وتحديثها في كليات التربية الرياضية ومعاهدها بما يتناسب مع قدرات الطلبة ومستوياتهم.

أما دراسة الفريجات (2013) فقد هدفت استقصاء مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن، تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل، والمسجلات لمساق التربية العملية (1) و(2) من طالبات البكالوريوس، وعددهن (75 طالبة)، و(25) طالبة من طالبات الدبلوم المتوسط، والمسجلات في مساق التربية العملية. استخدم الباحث أداة مكونة من (42) فقرة، تقيس الكفايات التعليمية الآتية: التخطيط والأهداف التعليمية، تنفيذ الموقف التعليمي، استخدام المواد التعليمية، إدارة الموقف التعليمي، تقويم الموقف التعليمي، الصفات الشخصية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن التربية العملية أسهمت في إكساب طالبات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات

التدريسية، كما جاء ترتيب الكفايات التدريسية على النحو الآتي: كفاية الصفات الشخصية، كفاية إدارة الموقف التعليمي، كفاية التخطيط والأهداف التعليمية، كفاية تنفيذ الموقف التعليمي، كفاية استخدام المواد التعليمية، وأخيراً جاءت كفاية التقويم. كما أشارت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات في تخصص تربية الطفل في كلية عجلون، في مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات تربية الطفل للكفايات التدريسية على جميع محاور الأداة، والدرجة الكلية لأداة التقويم تعزى إلى المستوى الدراسي (دبلوم متوسط أو بكالوريوس) وذلك لصالح طالبات البكالوريوس.

وجاءت دراسة الشوا (2013) بهدف التعرف إلى مدى فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية، في توظيف المهارات الحياتية المهنية، في العملية التدريسية أثناء التربية العملية في المدارس. تم اختيار عينة الدراسة من طالبات كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية اللواتي يطبقن في المدارس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2010/2011م وعددهن 106 طالبات، وقد وظفت الدراسة استبانة مكونة من مجموعة من الفقرات تعكس أهم المهارات الحياتية المهنية التي تستخدمها الطالبات في التدريس أثناء التربية العملية في رياض الأطفال و المدارس وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نقص واضح في مستوى اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية المهنية التي تحتاجها في العملية التدريسية أثناء التربية العملية في رياض الأطفال. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية المهنية تعزى للتخصص تربية الطفل و معلم الصف.

هدفت دراسة الهسي (2012) إلى معرفة درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة 546 طالبا وطالبة. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (90) فقرة، موزعة على عشرة مجالات هي: أهداف البرنامج، وسياسات القبول وممارساته، وهيكلية البرنامج، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والموارد المادية، ومحتوى المقررات الدراسية، وأساليب التعلم والتعليم، والتقييم، والتدريب الميداني، والطلبة الخريجون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد المعلم جاءت متوسطة. وقد أظهرت النتائج أن أهداف البرامج غير واضحة، وأن محتوى المقررات الدراسية لا يلبي الاحتياجات المعرفية والتربوية للطلبة، إضافة إلى أن أساليب التعلم تقليدية تعتمد على المحاضرة فقط.

وأجرى سميث (2010) Smith دراسة سعت إلى تقييم برنامج تربوي تعليمي مدته ثلاث سنوات، يقدم إلى الطلبة المعلمين لتهيئتهم للتدريس في المدارس الابتدائية

في ولاية تكساس الأميركية. تكونت عينة الدراسة من 95 طالبا معلما أنهوا برنامج تقدمه الجامعة مدته ثلاث سنوات، يرسل الطلبة للتدريب في المدارس لمدة عام دراسي، وعلى الطالب أن يجتاز المواد النظرية من أجل الاستعداد للتدريب الميداني في المدارس. تكونت أدوات الدراسة من استبانة وزعت على الطلبة المعلمين كما تم إجراء مقابلات معهم. إضافة إلى ذلك قام الباحث بمقابلة المشرفين الجامعيين والمعلمين المتعاونين، وأظهرت النتائج أن للبرنامج أثرا إيجابيا على المعرفة الأكاديمية والاتجاهات ودرجة الثقة واكتساب المهارات الحياتية المهنية اللازمة للمعلم، للتعامل مع المتعلمين. كما أظهرت النتائج أن البرنامج النظري عمل على تنظيم الخبرات الميدانية، وعلى تنمية مهارات التواصل بين الطلبة المعلمين وأعضاء هيئة التدريس الجامعي والمعلمين المتعاونين في المدارس.

وجاءت دراسة الحامد والعلي (2010) بهدف تقويم أثر البرامج الجامعية على إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية. تكونت عينة الدراسة من 168 طالبا من طلبة التربية العملية و 25 مشرفا جامعيا. تم توزيع استبانة على الطلبة المعلمين، واستبانة أخرى على المشرفين الجامعيين. أظهرت النتائج نجاح البرامج الجامعية في إكساب الطلبة المعلمين المهارات التدريسية المتعلقة بالأهداف السلوكية، وكيفية إعداد الخطط التدريسية، واستراتيجيات الإدارة الصفية، بينما أظهرت عدم نجاحها في إكسابهم مهارات التفكير الابداعي والإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التقويم المتعلقة، بكيفية اختيار أداة التقويم المناسبة.

وجاءت دراسة السبع وحسان وعبيده (2010) لتقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت قائمة بمعايير الجودة الشاملة، وتكونت من (152) معيارا موزعه على (12) مجالا، وتكونت عينة البحث من (9) أعضاء من هيئة التدريس و(71) طالبا، وكانت أدوات الدراسة، المقابلة، واستبانتيين واحدة لأعضاء هيئة التدريس وأخرى للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف توفر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول، وكذلك ضعف معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط.

وهدفت دراسة الشرعي (2009) إلى تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغت 200 طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت

الباحثة استبانة موزعة على ستة مجالات هي: محتوى المقررات الدراسية، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والتربية العملية، والمعاملات المالية والإدارية، وخدمات القسم والكلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي جاء متوسطاً، وقد أوصت الدراسة بأهمية التأكد من أن الأنشطة العلمية لبرنامج الدراسي تلبى احتياجات الطلبة.

أما دراسة صالح وصبيح (2008) فقد هدفت إلى تقويم برنامج تربية الطفل بكلية العلوم المهنية والتطبيقية في غزة من وجهة نظر الطالبات الخريجات، وكانت عينة الدراسة (93) طالبة استخدمت الباحثتان الاستبانة وأشارت نتائج الدراسة إلى وضوح خطة البرنامج، وأن مستوى رضى الخريجات عن البرنامج بشكل عام كان جيداً، من حيث: مساقته، وأعضاء هيئة التدريس، وطرائق تدريسه، وتقويمه، واستخدام التقنيات الحديثة فيه، وكان من أبرز جوانب الضعف فيه، تكرار محتويات بعض المساقات في البرنامج، وغياب التوجيه والإرشاد، واكتظاظ الشعب الدراسية.

أما دراسة النمري (2007) فكانت دراسة تقويمية وتصور ومقترح، للمقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ومعايير الجودة الشاملة، وشملت مجالات تقويم المقررات التربوية لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى الموضوعات أدناه: أهداف المقررات التربوية، ومفردات المقررات التربوية، وتنظيم المقررات التربوية، وتوزيع المقررات التربوية على سنة الإعداد التربوي بكلية التربية جامعة أم القرى. وشملت عينة الدراسة 20 مختصاً في الأقسام التربوية في الجامعة و25 مشرفاً على تعليم اللغة العربية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من 55 معياراً للجودة موزعة حسب المجالات الخاصة بالدراسة، وقد أظهرت الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة لأهمية وضرورة توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية جاءت مرتفعة، كما أظهرت افتقار المقررات التربوية التي تقدمها كلية التربية بجامعة أم القرى إلى معايير الجودة الشاملة التي حددتها الدراسة الحالية؛ في أهداف المقررات التربوية، والجوانب النظرية في المقررات التربوية، والجوانب الوظيفية والتطبيقية في مفردات المقررات التربوية، وتوزيع وتنظيم المقررات التربوية ومفرداتها،

وتعقيباً على ما ورد في الأدب السابق المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، يمكن القول أن الدراسة الحالية جاءت استكمالاً للدراسات العلمية المرتبطة بجودة مقررات التدريس بصورة عامة، واللغة العربية خاصة، من خلال الوقوف على الواقع الفعلي لها ونقاط القوة والضعف فيها. كما اتفقت الدراسات السابقة في معظمها مع البحث الحالي في عينة المبحوثين وهم الطلبة الخريجون أو على وشك التخرج، نظراً لما تمثله آراؤهم من أثر في تصحيح مسار البرنامج الأكاديمي في ضوء ما يظهر في نتائج



الدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية بأن عينتها من الإناث نظرا لطبيعة التخصص، فقد جاءت لاستطلاع رأي الطالبات في مقررات تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية ودورها في تحسين مهارات تعليم اللغة العربية في مرحلة التأسيس. وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية، واختيار العينة، وتطوير الأداة واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تقويم البرامج، بأنها تناولت مقررات اللغة العربية في جامعة مؤتة، الواردة في خطة طالبات معلم الصف من وجهة نظرهن، وتقيس درجة التقديرات التقويمية لدور هذه المقررات في تحسين الأداء التدريسي، مقارنة بالدراسات السابقة فقد تناولت تخصصات في التربية الإسلامية والرياضيات والرياضة والعلوم. يضاف إلى ما سبق فإن الدراسة الحالية أول دراسة تجرى في جامعة مؤتة لاستقصاء دور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية. على الرغم من أن البرنامج قائم منذ عام 2003.

#### إجراءات الدراسة:

#### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

في ضوء أسئلة وأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملمات في جامعة مؤتة والبالغ عددهن (200) طالبة، حسب إحصائيات القبول والتسجيل في الجامعة للعام الدراسي 2020/2019.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد بلغت عينة الدراسة (132) طالبة، شكلت ما نسبته (66%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات المعدل التراكمي والمستوى الدراسي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	سنة ثالثة	76	57.1
	سنة رابعة	57	42.9
	الكلية	133	100.0
المعدل التراكمي	جيد فما دون	75	56.4
	أعلى من جيد	58	43.6
	الكلية	133	100.0

أداة الدراسة:

طورت أداة الدراسة الحالية بهدف استطلاع رأي الطالبات المعلمات في دور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لديهن، وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، الخطابية (2002)، (young2001) (الشريعي 2009)، العجرش (2013)، الجلال (2006)، الشديفات والعليمات (2004)، أبو الكشك (2004)، الزويني (2012)، العكور (2014) والإطار النظري للدراسة، وتم إعداد قائمة بمهارات التدريس التي تناسب معلمة الصفوف الأولى عند تدريس اللغة العربية، وتكونت الاستبانة (أداة الدراسة) من ثلاثة مجالات ترتبط بالتدريس الصفي وشملت: مهارات التخطيط، التنفيذ، والتقييم، جاءت مهارات التخطيط في (11) فقرة، ومهارات التنفيذ في (25) فقرة، ومهارات التقييم في (13) فقرة، وللإجابة عن فقرات الاستبانة، استخدم مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، عرض الباحث الأداة على عدد من المختصين في مناهج وطرق التدريس، والقياس والتقييم، وتدريس اللغة العربية، في جامعة مؤتة، بلغ عددهم 8 محكمين كما عرضت أيضا على 3 مشرفين تربويين للغة العربية للصفوف الأولى في محافظة الكرك. وقد أجريت تعديلات لبعض الفقرات بناء على ملحوظات المحكمين، فقد عدلت الفقرة (ترشدني مقررات تدريس اللغة العربية إلى استخدام التقييم الختامي) أصبحت بعد التحكيم (تزوذي مقررات تدريس اللغة العربية بمهارات استخدام التقييم الختامي). وعدلت صياغة الفقرة (25) لتصبح: تزوذي مقررات تدريس اللغة العربية بالكفايات المعرفية لتدريس مهارات اللغة، كما تم التحقق من تجانس أداة الدراسة داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم إيجاد

معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تدرج تحته، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك

## جدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط		رقم الفقرة	البعد
			الدرجة الكلية	درجة البعد		
*0.69	1	مهارة التخطيط اللغوي	*0.53	*0.59	1	مهارة تنفيذ الدرس اللغوي
*0.52	2		*0.69	*0.71	2	
*0.76	3		*0.55	*0.62	3	
*0.58	4		*0.39	*0.49	4	
*0.68	5		*0.48	*0.61	5	
*0.39	6		*0.72	*0.80	6	
*0.55	7		*0.83	*0.70	7	
*0.63	8		*0.35	*0.40	8	
*0.69	9		*0.61	*0.59	9	
*0.61	10		*0.57	*0.68	10	
*0.48	11		*0.41	*0.46	11	
0.70*	1	مهارة تقويم الدرس اللغوي	*0.71	*0.75	12	
0.44*	2		*0.73	*0.81	13	
*0.86	3		*0.59	*0.65	14	
0.68*	4		*0.69	*0.61	15	
0.51*	5		*0.53	*0.61	16	
0.70*	6		*0.59	*0.73	17	
0.64*	7		*0.65	**0.77	18	
*0.55	8		*0.48	*0.50	19	
0.51*	9		*0.83	*0.73	20	
0.62*	10		*0.46	*0.50	21	
0.51*	11		*0.42	*0.48	22	
**0.50	12		*0.41	*0.39	23	
*0.43	13		*0.50	*0.41	24	
		*0.76	*0.88	25		

❖ دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$

يُظهر الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة، والدرجة للبعد، وكذلك معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة.

ولفهم مدلولات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات، عند الإجابة عن المقياس وفقاً لتصميم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تعطى الأرقام (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب. فقد اعتمد في توصيف المستويات المرتبطة بتقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس لديهن على المعيار الآتي: (منخفض: أقل من 2.33، متوسط: أكبر أو يساوي 2.33 وأقل أو يساوي 3.66، مرتفع أكبر من 3.66).

### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، استخدم معامل كرونباخ إلفا وذلك على مستوى كل بعد، والبعد الكلي لكل بعد من أبعاد الدراسة والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3) معاملات ثبات أداة الدراسة

الأبعاد	كرونباخ الفا
مهارة التخطيط اللغوي	0.85
مهارة تنفيذ الدرس اللغوي	0.93
مهارة تقويم الدرس اللغوي	0.92
الكلي	0.95

تظهر البيانات في الجدول (3) أن معاملات الثبات وعلى المستوى الكلي قد بلغت (0.95) وللأبعاد الفرعية فقد تراوحت بين (0.85-0.93)، وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو أدناه:

1. للإجابة عن السؤال الأول "تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova).
3. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ.
4. لوصف خصائص عينة الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

### عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج ومناقشتها في ضوء أسئلتها، وكذلك مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المنبثقة عن هذه النتائج وهي على النحو أدناه:

**للإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما واقع مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة على أداة الدراسة، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لديهن

المهارات	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مهارة التخطيط اللغوي	1	4.01	0.50	مرتفع
مهارة تنفيذ الدرس اللغوي	2	3.53	570.	متوسط
مهارة تقويم الدرس اللغوي	3	3.51	0.61	متوسط
الكلية	-	3.68	720.	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات دور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات تدريس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.68) وانحراف معياري (0.72) وعلى مستوى المهارات، فقد تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع، محتلة المرتبة الأولى "مهارة التخطيط اللغوي" بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثانية "مهارة تنفيذ الدرس اللغوي" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (53.3) وانحراف معياري (0.57) وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، فقد

جاءت "مهارة تقويم الدرس اللغوي" بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (0.61)، وبدرجة متوسطة أيضا. وقد يعزى ارتفاع تقديرات الطالبات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس، كما ورد أعلاه إلى ما يعرف بالتكامل الرأسي بين محتوى هذه المقررات، فجميع هذه المقررات يكون من متطلباتها تقديم مواقف صفية من قبل الطالبات المعلمات، وكذلك من متطلبات المقرر إعداد خطط لدروس في اللغة العربية، حسب محتوى المقرر فقد يكون مهارات القراءة أو مهارات الكتابة أو المفاهيم اللغوية، زيادة على ما ذكر فإن مقرر تربوية عملية 1 الغاية منه تطبيق مواقف صفية افتراضية، ويطلب من الطالبة المعلمة اختيار أكثر من درس في اللغة العربية، وتقديم موقف صفي، وبعدها تقدم تغذية راجعة لتوجيه الطالبة المعلمة إلى ما يحسن الموقف الصفّي، ويرفد ذلك مساق التربية العملية 2، ومن خلاله تمارس الطالبة المعلمة التدريس الفعلي، مدة فصل دراسي كامل، تحت إشراف المعلمة المتعاونة والمشرف الجامعي، وهذه الخبرة المدرسية الغنية الموجهة، تساعد كثيرا الطالبة المعلمة في اكتساب مهارات التدريس الصفّي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ذيابات (2018) ودراسة الشرعي (2009) ودراسة ايليغا وممدوح (2015)، والعكور (2014)، ودراسة smith (2010) فقد أظهرت أن لبرنامج إعداد المعلم أثرا إيجابيا في اكتساب مهارات التدريس الصفّي، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الغزو والقرعان (2017) فقد جاءت نتائجها حسب تقديرات عينة الدراسة متوسطة. ودراسة السبع وحسان وعبد (2010) فقد أظهرت دراستهم ضعف توفر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في جامعة صنعاء، وكذلك دراسة الحمادنة (2014)، والفريجات والوشاح (2018)، كما بينت دراسة الشوا (2013) أيضا ضعفا واضحا في اكتساب الطالبات المعلمات للمهارات المهنية في الموقف التدريسي.

وستعرض إجابات عينة الدراسة عن فقرات أبعاد الدراسة الرئيسة في الجداول أدناه  
(5- 7)

أولاً: مهارة التخطيط اللغوي.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة التخطيط اللغوي

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تعلمت في مقررات تدريس اللغة العربية أن أضع أهدافاً واضحة ومحددة	4.21	0.66	مرتفع
11	2	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بكفايات توزيع أهداف الدرس اللغوي بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	4.11	0.72	مرتفع
7	3	تساعدني مقررات تدريس اللغة العربية في اختيار أنشطة لغوية تناسب الطلبة عند التخطيط للدرس	094.	0.79	مرتفع
8	4	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية عند تخطيط الدرس بالقدرة على تحديد المهارات اللغوية الشفوية والكتابية التي يتضمنها الدرس اللغوي	064.	0.78	مرتفع
4	5	تسهم مقررات تدريس اللغة العربية في تحديد الأهداف التعليمية الخاصة لدروس المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع)	044.	0.84	مرتفع
9	6	تساعدني مقررات تدريس اللغة العربية في إعداد خطط يومية مكتملة في مهارات اللغة ( القراءة الكتابية والتحدث الاستماع	034.	910.	مرتفع
5	7	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بمهارات تحديد احتياجات الطلبة في مهارة الكتابة بما يناسب خصائصهم.	4.01	0.93	مرتفع
3	8	تعلمت في مقررات تدريس اللغة العربية أن أنواع في مصادر التخطيط واختياراً لأنشطة المناسبة للدرس اللغوي.	004.	0.76	مرتفع
6	9	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف الدرس اللغوي	3.91	0.88	مرتفع
2	10	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالمعرفة الكافية لصياغة الأهداف اللغوية على شكل نتائج تعليمية	3.89	0.78	مرتفع
10	11	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالاستراتيجيات المناسبة لقياس مدى تحقق أهداف دروس اللغة العربية	3.82	0.84	مرتفع
-	-	الكلية	4.01	0.50	مرتفع

تظهر البيانات في الجدول (5) أن تقديرات الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة لدور مقررات طرق تدريس اللغة في تحسين مهارة التخطيط اللغوي، جاءت وعلى المستوى الكلي بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.50)، وهو يعكس درجة مرتفعة، أما على مستوى الفقرات فقد جاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي نصها " تعلمت في مقررات تدريس اللغة العربية أن أضع أهدافا محددة بدقة ووضوح " بمتوسط حسابي (4.21) وبمستوى مرتفع، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي نصها تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالاستراتيجيات المناسبة لقياس مدى تحقق أهداف دروس اللغة العربية " وهي تعكس مستوى " مرتفعا أيضا. وتعزى نتيجة تقديرات الطالبات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارة التخطيط لديهن بدرجة مرتفعة إلى أن التركيز على تنفيذ هذه المهارة في المقررات المرتبطة بالتخطيط في خطة طالبات معلم الصف أيضا، حيث تدرس الطالبات مقررات في أساليب تدريس التربية الإسلامية، وكذلك أساليب تدريس العلوم والرياضات وفي كل هذه المقررات يكون على الطالبة المعلمة إعداد خطط درسيه مناسبة، مما عزز هذه المهارة مقارنة بباقي المهارات. ويعد ذلك من متطلبات النجاح في مقررات أساليب التدريس المذكورة أعلاه، وقد اتفقت النتيجة أعلاه مع دراسة كل من الحامد والعلي (2010) فقد أظهرت دراستهما أن البرامج الجامعية نجحت في إكساب الطلبة مهارة التخطيط للموقف الصفي حسب رأي الطلبة أنفسهم، وكذلك دراسة الفريجات (2013) فقد جاء مجال التخطيط في المرتبة الأولى في مهارات التدريس الصفي لدى عينة الدراسة، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية في مجال مهارة التخطيط ومستوى اكتسابها مع دراسة الفريجات والوشاح (2018) والتي أظهرت ضعفا واضحا في اكتساب عينة الدراسة لمهارات التخطيط الدرسي.



## ثانياً: مهارة تنفيذ الدرس اللغوي

### جدول رقم (6)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة تنفيذ الدرس اللغوي

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	1	أتعلم من خلال مقررات تدريس اللغة العربية ربط موضوع الدرس اللغوي الجديد بخبرات الطلاب السابقة	3.94	0.74	مرتفع
12	2	ترشدني مقررات تدريس اللغة العربية إلى توظيف مصادر التعلم المناسب للموقف اللغوي.	3.71	0.68	مرتفع
14	3	تعلمت في مقررات تدريس اللغة العربية كيف أدرب الصغار على الضبط الصحيح للحروف والكلمات عند الكتابة	3.70	0.87	مرتفع
1	4	تنمي مقررات تدريس اللغة العربية قدرة الطلبة المعلمين على استخدام اللغة العربية السليمة في الدرس اللغوي.	3.68	0.78	مرتفع
5	5	تعلمت من خلال مقررات تدريس اللغة العربية ربط محتوى الدرس اللغوي الجديد با لواقع	3.65	0.90	متوسط
6	6	تنمي مقررات تدريس اللغة العربية قدرتي على توظيف مهارات توجيه الأسئلة والمناقشة عند تنفيذ الدرس اللغوي	3.64	0.81	متوسط
13	7	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالخطوات المناسبة لتعليم القراءة الجهرية الصحيحة.	3.63	0.81	متوسط
24	8	تكسبني مقررات تدريس اللغة العربية المعرفة الخاصة بتدريس مهاراتي القراءة والكتابة للصغار	3.60	0.88	متوسط
8	9	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بأساليب متنوعة لمراعاة الفروق الفردية عند تنفيذ درس اللغة العربية	3.59	0.87	متوسط
4	10	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بمهارات تحليل وعرض الدرس اللغوي بطريقة واضحة ومنظمة.	3.57	0.85	متوسط
10	11	اكتسبت من خلال مقررات تدريس اللغة العربية أساليب توضيح المفردات الجديدة في النص اللغوي	3.56	0.92	متوسط

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
25	12	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بالكفايات المعرفية لتدريس مهارات اللغة	3.54	0.92	متوسط
15	13	تحتوي مقررات تدريس اللغة العربية على التطبيقات العملية اللازمة لتعليم مهارات اللغة العربية.	3.52	0.84	متوسط
21	14	تحتوي مقررات تدريس اللغة العربية موضوعات وتمارين لغوية تناسب تدريس اللغة للصغار	3.51	0.92	متوسط
20	15	تتيح لي مقررات تدريس اللغة العربية الوقت الكافي لتنفيذ مواقف صفية تتعلق بتدريس اللغة.	3.49	0.94	متوسط
22	16	تزودني مقررات طرق تدريس اللغة العربية باستراتيجيات استخدام أنشطة تعليمية تناسب استعداد الطلبة	3.48	0.86	متوسط
9	17	ساهمت مقررات تدريس اللغة العربية بنزويدي بطرق إثارة الدافعية عند الطلبة لتعلم اللغة	3.45	0.88	متوسط
18	18	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية باستراتيجيات التدرج في عرض المحتوى اللغوي من السهل إلى الصعب	3.44	0.85	متوسط
3	19	تتضمن مقررات تدريس اللغة العربية تنفيذ الطلبة المعلمين مواقف تطبيقية متنوعة في تدريس اللغة	3.42	0.90	متوسط
7	20	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية باستراتيجيات تنمية مهارات التفكير عند تنفيذ الدرس اللغوي.	3.41	0.93	متوسط
2	21	تشجعتي مقررات تدريس اللغة العربية على توظيف التقنيات في الدرس اللغوي.	3.38	0.82	متوسط
16	22	تزودني مقررات تعليم اللغة العربية بأهم المجالات والسدوريات المتعلقة باستراتيجيات تعليم اللغة	3.36	0.92	متوسط
11	23	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية باستراتيجيات التحليل اللغوي الصحيح للكلمات	3.35	0.81	متوسط
19	24	تعرفني مقررات تدريس اللغة العربية بمجاللات الأنشطة اللغوية المناسبة لتفعيل دور اللغة العربية (الأذاعة المدرسية ، إنشاء المكتبات الصفية ، نادي اللغة العربية )	3.32	1.04	متوسط

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	25	يحفز محتوى مقررات تدريس اللغة العربية الطالب المعلم على البحث العلمي في مجال تدريس اللغة.	3.30	0.94	متوسط
-	-	الكلية	3.53	0.57	متوسط

تظهر البيانات في الجدول (6) أن تقديرات الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة، لدور مقررات طرق تدريس اللغة في تحسين مهارة تنفيذ الدرس اللغوي، وعلى المستوى الكلي بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.57)، وهو يعكس مستوى متوسطاً، أما على مستوى الفقرات فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (23) والتي نصها " أتعلم من خلال مقررات تدريس اللغة العربية ربط موضوعات الدرس اللغوي الجديد بخبرات الطلاب السابقة " بمتوسط حسابي (3.94) وبمستوى مرتفع، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17) والتي نصها " يحفز محتوى مقررات تدريس اللغة العربية الطالب المعلم على البحث العلمي في مجال تدريس اللغة" وهي تعكس مستوى " متوسطاً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة المرتبطة ببعد مهارات تنفيذ الدرس اللغوي عند الطالبات إلى عدد المرات التي يمكن للطلبة المعلمة تنفيذ الدرس اللغوي، وذلك نظراً لعدد الطالبات في المقرر، حيث يتجاوز متوسط عدد الطالبات في المقرر 30 طالبة، ووقت المحاضرة لا يتجاوز الساعة والربع في أقصى حدوده، ويكسر أغلبه لتقديم المحتوى النظري، لذا تقل فرصة الطالبة المعلمة في تنفيذ موقف صفّي، فعاملي الوقت والعدد يشكلان عائقاً أمام تعزيز هذه المهارة مقارنة بمهارة التخطيط التي لا تستدعي موقفاً أدائياً من الطالب ولا تستنفذ وقت المحاضرة، ولعل هذه النتيجة وعلى الرغم من أنها أظهرت تقديراً متوسطاً من قبل الطلبة لدور مقررات اللغة العربية في تحسين مهارات التنفيذ تشير إلى أهمية أن تعزز خطة طالب معلم الصف بمقررات تطبيقية لكل مقرر، مثلاً مادة مهارات قرائية تكون في مستويين مهارات قرائية 1، وهذه تقدم محتوى نظرياً للطلاب، ثم يكون هناك مهارات قرائية 2، وتكون فقط لتنفيذ دروس في القراءة وذلك لتعزيز مهارات تنفيذ الدرس اللغوي في الموقف الصفّي، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفريجات (2013)، ودراسة الوشاح (2018) في أن مهارة تنفيذ الموقف الصفّي جاءت بمستوى متوسط، واختلقت مع دراسة الهسي (2012) التي أظهرت أن محتوى مقررات إعداد المعلم للتدريس في برنامج إعداد المعلم، لا يلبي حاجات الطلبة المعرفية والمهنية لتعزيز مهارات تنفيذ الموقف الصفّي.

### ثالثاً: مهارة تقويم الدرس اللغوي

#### جدول رقم (7)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة تقويم الدرس اللغوي

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	1	جزء من عملية تقويم الطلبة في مقررات تدريس اللغة العربية يتضمن من إمام الطلبة بكفايات تقويم الدرس اللغوي	3.70	0.90	مرتفع
1	2	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بأساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس اللغوي.	3.68	0.80	مرتفع
2	3	تساعدني مقررات تدريس اللغة العربية في توظيف أدوات التقويم اللغوي لتحديد نواحي القوة والضعف عند الطلبة في القراءة والكتابة.	3.64	0.88	متوسط
13	4	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية باستراتيجيات مناسبة لتصويب أخطاء الطلبة اللغوية في الدرس اللغوي	3.59	0.90	متوسط
5	5	تساعدني مقررات تدريس اللغة العربية في أن أضع إجراءات علاجية لمتابعة الطلبة وتحسين مهاراتهم اللغوية	3.55	0.85	متوسط
7	6	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بمهارات استخدام التقويم الختامي.	3.54	0.79	متوسط
11	7	في مقررات تدريس اللغة العربية يشمل تقويم الطالب المعلم كتابة نماذج لغوية تخلو من الخطأ	3.51	0.88	متوسط
3	8	بعد دراستي مقررات تدريس اللغة العربية أجد لدي القدرة على إعداد اختبارات لتقويم أداء الطلبة اللغوي في ضوء الأهداف الخاصة	3.50	0.79	متوسط
4	9	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بأساليب وطرق قياس متنوعة للمهارات اللغوية.	3.46	0.87	متوسط
8	10	يتم تدريب الطلبة المعلمين على التقويم في مواقف تدريس حقيقية	3.43	0.99	متوسط

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
12	11	تكسيني مقررات تدريس اللغة العربية كفايات إعداد اختبارات في الإملاء والتعبير والقراءة والكتابة.	3.40	0.95	متوسط
6	12	تزودني مقررات تدريس اللغة العربية بمهارات استخدام سجلات تقييمية لحفظ البيانات لكل طالب ومدى تقدمه اللغوي.	3.32	0.96	متوسط
9	13	جزء من تقويم الطلبة في مقررات تدريس اللغة العربية يكون بتكليفهم حضور حصص لدى معلمي اللغة العربية في المدارس المتعاونة مع كلية التربية في تدريس اللغة العربية..	3.28	0.90	متوسط
-	-	الكلية	3.51	0.80	متوسط

تظهر البيانات في الجدول (7) أن تقديرات الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة لدور مقررات طرق تدريس اللغة في تحسين مهارة تقويم الدرس اللغوي جاءت وعلى المستوى الكلي بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.80) وهذا يدل على مستوى متوسط، وفق تقديرات الدراسة الحالية، أما على مستوى الفقرات، فقد جاء بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (10) والتي نصها " جزء من عملية تقويم الطلبة في مقررات تدريس اللغة العربية يتضمن إمام الطلبة بكفايات تقويم الدرس اللغوي " بمتوسط حسابي (3.70) وبمستوى مرتفع، في حين جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي نصها " جزء من تقويم الطلبة في مقررات تدريس اللغة العربية يكون بتكليفهم حضور حصص صفية لدى معلمي اللغة العربية في المدارس المتعاونة مع كلية التربية " بمتوسط حسابي (3.28) وهي تعكس مستوى متوسطاً. ويمكن أن يعزى حصول بعد تقويم الدرس اللغوي على مستوى متوسط من وجهة نظر الطلبة، إلى خلو خطة تخصص معلم الصف من مقررات خاصة بالتقويم اللغوي، لذا فإن محتوى مقررات تدريس اللغة العربية لطلبة تخصص معلم الصف، المذكورة أعلاه مثل مهارات القراءة والكتابة، تخصص جزءاً قليلاً من المحتوى التعليمي لتعريف الطلبة بالتقييم اللغوي ومهاراته، وتكون ذات طابع نظري أكثر منه تطبيقي، ولعل ذلك وذلك يستدعي تعزيز خطة الطالب في تخصص معلم الصف، بتخصيص مقرر أو أكثر في مهارات تقويم الأداء اللغوي لتعزيز مهارات هذا البعد. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفريجات (2013) في بعد التقويم، واختلفت مع دراسة الحامد والعلي (2010) فقد أظهرت

دراستهما ضعف البرنامج الدراسي، المعد للطالب المعلم في إكساب الطلبة مهارات  
التقويم المناسبة.

### للإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في آراء  
الطالبات المعلمات في جامعة مؤتة حول دور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في  
تحسين مهارات التدريس. تعزى للمتغيرات (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي) أو  
للتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات  
المعيارية، لتقديرات الطالبات المعلمات، لدور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في  
تحسين مهارات التدريس، وفقا لمتغيرات الدراسة المتمثلة بـ (المعدل التراكمي، المستوى  
الدراسي) والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات  
طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس وفقا لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغير	المهارة
0.67	3.86	جيد فما دون	المعدل التراكمي	مهارة التخطيط اللغوي
0.89	4.2	اعلى من جيد		
0.91	3.88	سنة ثالثة	المستوى الدراسي	
0.97	4.18	سنة رابعة		
0.61	3.4	جيد فما دون	المعدل التراكمي	مهارة تنفيذ الدرس اللغوي
0.55	3.69	اعلى من جيد		
0.63	3.42	سنة ثالثة	المستوى الدراسي	
0.78	3.68	سنة رابعة		
0.97	3.44	جيد فما دون	المعدل التراكمي	مهارة تقويم الدرس اللغوي
0.46	3.6	اعلى من جيد		
0.88	3.33	سنة ثالثة	المستوى الدراسي	
1.03	3.75	سنة رابعة		
0.99	3.63	جيد فما دون	المعدل التراكمي	الكلية
0.61	3.74	اعلى من جيد		
0.51	3.59	سنة ثالثة	المستوى الدراسي	
0.8	3.79	سنة رابعة		

تشير البيانات في الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية في تقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس، وفقاً لمتغيرات الدراسة المتمثلة، بـ (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي) وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple nova)، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

### جدول (9)

نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في تقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات طرق تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس وفقاً لمتغيرات الدراسة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط اللغوي	المعدل التراكمي	2.242	1	2.242	15.879	*0.000
	المستوى الدراسي	1.446	1	1.446	10.237	*0.002
	المعدل التراكمي* المستوى الدراسي	0.019	1	0.019	0.132	0.717
	الخطأ	18.216	129	.141		
	المجموع	2173.785	133			
مهارة تنفيذ الدرس اللغوي	المعدل التراكمي	1.155	1	1.155	10.727	0.001
	المستوى الدراسي	4.457	1	4.457	41.380	0.000
	المعدل التراكمي* المستوى الدراسي	0.179	1	0.179	1.664	0.199
	الخطأ	13.894	129	0.108		
	المجموع	2179.469	133			
مهارة تقويم الدرس اللغوي	المعدل التراكمي	1.257	1	1.257	7.064	0.009*
	المستوى الدراسي	5.202	1	5.202	29.225	0.000*
	المعدل التراكمي* المستوى الدراسي	0.419	1	0.419	2.353	0.128
	الخطأ	22.960	129	0.178		
	المجموع	2205.413	133			
الكلية	المعدل التراكمي	1.516	1	1.516	16.920	0.000*
	المستوى الدراسي	3.477	1	3.477	38.812	0.000*
	المعدل التراكمي* المستوى الدراسي	.097	1	.097	1.082	0.300
	الخطأ	11.557	129	0.090		
	المجموع	2178.996	133			

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات الطالبات المعلمات لدور مقررات طرق تدريس اللغة العربية، في تحسين مهارات التدريس وفقاً للمتغيرات (المعدل التراكمي، المستوى الدراسي) وذلك على المستوى الكلي، وكذلك على مستوى كل مهارة من المهارات، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية في الجدول (8) يظهر أن الفروقات وفقاً لمتغير المعدل

التراكمي، كانت لصالح المعدل الأعلى (أعلى من جيد)، في حين كانت الفروقات وفقاً للمستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الرابعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات تعزى للتفاعل بين المتغيرات (المعدل التراكمي \* السنة الدراسية). وقد تعزى نتيجة الدراسة الحالية في أن الفروق في تقديرات الطالبات لدور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التدريس جاءت لصالح طالبات السنة الرابعة، وكذلك للمعدل التراكمي الأعلى، إلى أن طالبات السنة الرابعة لديهن زيادة معرفة بمهارات التدريس، بحكم أن الطالبات درسن مساقات أكثر في مجال التدريس ومهاراته، كما أن الطالبات ذوات المعدل التراكمي العالي يتميزن بالحرص على متابعة المحتوى العلمي وإنجاز المهمات التعليمية والواجبات للمحافظة على مستوى ممتاز، ولعل اختبارات الكفاءة الجامعية في فصل التخرج لطلبة معلم الصف، والتي تركز على أبعاد التدريس الأساسية (تخطيط، تنفيذ، تقييم) تساهم في تشجيع الطالبات في مستوى السنة الرابعة وكذلك ذوات المعدل التراكمي المرتفع على الاهتمام أكثر بمهارات التدريس الصفي، فقد أصبحت علامة الطالب في اختبار الكفاءة الجامعية عاملاً معززاً للمنافسة في ديوان الخدمة المدنية في المملكة الأردنية الهاشمية. واتفقت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالفروق حسب المستوى الدراسي مع دراسة الوشاح (2018) فقد أظهرت دراسته فروقا في اكتساب المهارات لصالح مستوى السنة الرابعة من عينة الدراسة، وكذلك دراسة الفريجات (2013) فقد أظهرت فروقا لصالح طالبات البكالوريوس مقارنة بمستوى الدبلوم، أما دراسة ذيابات (2017) فلم تظهر فروقا تعزى للمستوى الدراسي أما المعدل التراكمي فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حمادنة (2014) فقد جاءت النتائج لصالح جيد جداً فأعلى فيما يتعلق بمهارات التدريس لدى عينة الدراسة.

### التوصيات:

بناء على ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية، فإن الدراسة توصي ب

- العمل على تطوير برنامج إعداد معلم الصف في جامعة مؤتة، وبخاصة مقررات تدريس اللغة العربية، من خلال زيادة الوزن النسبي لهذه المقررات في خطة الطالب لتعزيز مهارات التدريس الأدائية (التنفيذ والتقييم) فقد جاءت بمستوى متوسط، وانطلاقاً من واقع تعليم اللغة في الصفوف الثلاثة الأولى، فإن الوزن النسبي لحصص اللغة العربية في الصفوف الأولى يقدر ب 8 حصص إلى 9 حصص في الأسبوع مقارنة بباقي الموضوعات، إلا أن ذلك لم يقابله الاهتمام نفسه في خطة الطالب الجامعي معلم الصف، فإن مهارة القراءة خصص لها في خطة الطالب 3 ساعات معتمدة فقط من أصل 132 ساعة معتمدة، وكذلك مهارة الكتابة بمعنى فقط 3 ساعات لهذه المهارات على الرغم من أهميتها، ويتساءل الباحث هنا، ماذا



يمكن أن يكسب الطالب المعلم من مهارات تدريس للقراءة والكتابة على الرغم من أهمية هذه المهارة في مرحلة التأسيس؟.

- بناء على ما أظهرته نتائج الدراسة ، فإن استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول دور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارة تقويم الدرس اللغوي كان متوسطاً، مما يشير إلى الحاجة إلى إثراء خطة الطالب المعلم تخصص معلم الصف بمقرر دراسي أو يرتبط ب ( التقويم اللغوي في الصفوف الثلاثة الأولى) لتعزيز مهارات تقويم الموقف اللغوي.

- بناء على ما أظهرته نتائج الدراسة ، فإن استطلاع رأي الطالبات المعلمات حول دور مقررات تدريس اللغة العربية في تحسين مهارة تنفيذ الدرس اللغوي كان متوسطاً، مما يشير إلى الحاجة زيادة عدد ساعات التطبيق العملي في خطة تخصص معلم الصف ويمكن أن تصبح 9 ساعات لتعزيز مهارات تنفيذ الموقف الصفّي ،

#### المقترحات:

- تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات تقويمية أخرى على برنامج معلم الصف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

## المراجع

- إبراهيم، خالد كاظم، والكناني نيلي عويد (2008). "تقويم المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء معايير دولية"، مجلة دراسات تربوية، العدد الرابع، وزارة التربية بغداد. ص 7- 41.
- أبو الكشك، محمد علي (2004). تأثير مسابقات الجُمباز لكلية التربية الرياضية في تحسين المهارات الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5، 4- 5، البحرين 41- 59.
- إيلغا، داود عبد القادر وممدوح، أيمن عايد (2015). دراسة تقويمية لبرنامج التمهيد للغة العربية والعلوم الإسلامية في جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، مجلة جامعة المدينة العالمية، ع 12، ابريل، 2015.
- الجلاد، ماجد زكي (2006) تقويم برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الأول، جامعة البحرين، مملكة البحرين، ص 135- 158
- حافظ، محمود (2007). اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي، القاهرة، مجمع اللغة العربية، العدد 51.
- الحامد، يوسف والعلي عبدالله (2010). تقويم اثر البرامج الجامعية على إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية. المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، م 3، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، القاهرة، 1056 - 1088.
- الحراشنة، محمد عبود (2010). إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير والمنعقد في كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، في الفترة الممتدة من - 28 29 مارس.
- حسب النبي، محمد سعيد، (2012) كفايات معلم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للغة العربية "العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة مارس 19 - 23 بيروت - لبنان.

- حمادنة، همام سمير(2014). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث " تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص " جامعة البلقاء التطبيقية - عمان، الأردن 28 /أبريل - 1 مايو 2014.
- الخطابية، ماجد محمد(2002). تقويم برنامج تأهيل معلمي اللغة الانجليزية في جامعة مؤتة،مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، السنة الحادية عشرة، ع21، 193- 217.
- ذيابات، محمد خلف (2018). أثر تدريس مساق طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية في تطوير المهارات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس، م12، ع2018، 2، ص 213- 225.
- الزويني، ابتسام صاحب (2012) المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسية/جامعة بابل في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم (الأسباب- مقترحات للعلاج)، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل، ع6 ص364- 377.
- السبع، سعاد وغالب، أحمد وعبد، سماح (2010). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، م3، ع5، ص96- 130.
- شديفات، يحي محمد، عليمات، علي مقبل(2004). مدى اكتساب طلبة جامعة آل البيت في الأردن للكفايات التعليمية في مساق التربية العملية.مجلة كلية التربية، جامعة دمشق، م20، ع2، ص147- 180.
- صالح، نجوى، وصبيح، لينا (2008)، تقويم برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية من وجهة نظر الطالبات الخريجات.مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م16 ع1، ص473- 50.
- شحاته، حسن (2004): مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي،القاهرة ، الدار العربية للكتاب.

الشرعي، بلقيس غالب. (2009). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية  
جامعة السلطان قابوس في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية  
لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، م2 ع4،  
ص1- 50 .

الشوا، هلا محمد حسين. (2013) مدى فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية  
بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية لتوظيف المهارات الحياتية  
المهنية في العملية التدريسية، دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات  
النفسية والتربوية عدد 10 ، ص1- 43.

العجرش، حيدر حاتم (2013). تقويم مقرر طرائق التدريس العامة في ضوء معايير  
جودة التعليم، مجلة كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، ع13، ص318- 331  
عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمن(2008). التربية العملية وتطبيقاتها في  
إعداد معلم المستقبل. عمان دار المناهج للنشر والتوزيع

العكور، أحمد(2014). تأثير تعليم مسابقات الكرة الطائرة في تحسين المهارات التعليمية  
لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مجلة المنارة ، م20، ع2/ب  
ص245- 265.

الغزو، علي محمد و القرعان، محمود فيصل(2017) ، تقييم جودة البرامج  
الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة،  
IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of  
Gaza) / CC BY 4.0 , 4 No, 25 V> , 390 - 418 .

الفريحات، سارة، الوشاح، هاني (2018). تقويم برنامج اللغة الفرنسية في الجامعة  
الأردنية من وجهة نظر الطلبة مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم  
الإنسانية) م32ع3 ، ص490- 515.

الفريحات ، عمار عبد الله (2013). مدى مساهمة التربية العملية في إكساب طالبات  
تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية للكفايات التدريسية من وجهة  
نظرهن ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م21، ع1،  
ص151- 175 .

<http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical>

النمري، حنان سرحان عواد(2007). "المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ومعايير الجودة الشاملة"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع126، ص12- 94.

الهسي، جمال حمدان إسماعيل. (2012). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

**Alizadah, E., (2018)..Exploring language learners' perception. of the effectiveness of an English Language Teaching (ELT) program in Iran Cogent Education Volume 5, - Issue 1.**

**Archibong, I. A., &Nja, M. E. (2011). Towards Improved Teaching Effectiveness in Nigerian Public Universities: Instrument Design and Validation.Higher Education Studies,.**

**Smith, Larry. (2010). The Effect of Student Teaching Programs on Students' Beliefs about Teaching and Learning Processes. Journal of Teaching and Learning, 17, 3, 247-254.**

**Worth, K. & Grollman, S. (2003). Worms, Shadows, and Whirlpools: Science in the Early Childhood Classroom. Heinemann: Portsmouth, NH.**

**Yeung, W.(2001).The Performance of Pre-Service Student Teacher(Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong ,A paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education,(ISTE) College of Education, Kuwait.**